

١٣٠. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجهاد - الجزء الثالث) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له، ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم أباً بعد. نحن في حديث رقم الف أربعين واربعة وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال إنما نزلت هذه الآية فينا عشر الانصار يعني قوله تعالى ولا تبقو بآيديكم إلى التهلكة. قاله رداً على من انكر - 00:00:18 على من حمل على سطح الروم حتى دخل فيهم رواه الثلاثة وصححه الترمذى. والحديث الصحيح له مناسبة وهو أن أباً أيوب قال ماذا؟ غزونا القسطنطينية في أرض الروم. فخرج رجل من المسلمين فحمل على الصدف الرومي وحده. يعني هجم على صدف الروم وحده فقال الناس ماذا - 00:00:48

القى بيده إلى التهلكة. فقال أبو أيوب هذا الكلام. قال إنما نزلت هذه الآية فينا عشر الانصار يعني جماعة الانصار يعني ولا تلقو بآيديكم إلى التهلكة. قاله رداً على من حمل على صدف الروم. يعني أبي أيوب قال هذا الكلام رداً على من - 00:01:08 على صدف الروم. ماذا قالوا؟ واختصر الحديث يعني. قالوا لما قوي الدين كنا نقعدين في أموالنا نصلحها لما قوي الدين ماذا؟ قلنا نقعدين في أموالنا نصلحه. يعني ما معنى نصلحه يعني؟ أن نقوم على الزراعة وعلى التجارة. نحن تركنا هذا زمناً طويلاً - 00:01:28 في سبيل الله وضعت أموالنا فتعالوا نقعدين نصلحها. فنزلت هذه الآية وسياقه يدل على هذا. أن الله قال في أولها ماذا؟ ما أول الآية وانفقوا في سبيل الله واحسنو ولا تلقو بآيديكم إلى التهلكة. فكان ترك النفقة هو من؟ هو الالقاء باليد إلى التهلكة. واختل العلما في - 00:01:48

بمعنى الآية هل المقصود بالقاء اليد إلى التهلكة هو ترك النفقة؟ وصرح حذيفه بهذا. في مسلم هناك حديث مسلم عن حذيفه أصلح من هذا أنه قال نزلت في النفقة لا تلقو بآيديكم إلى التهلكة نزلت في ماذا؟ في النفقة أي في ماذا؟ في ترك النفقة. وهذا الذي قاله أبو أيوب هنا. بعضهم بعض - 00:02:08

لعلمك يا شيخ الإسلام وهذا خلاف الجمهور يقول لا في ماذا؟ في ترك القتال. يعني هناك قول يقول إن ترك القاء البلاد دي للتهلكة معناه وماذا؟ ترك وقول يقول أنه ترك القتال لأن القصة التي احتج بها أبو أيوب في الآية كانت ماذا؟ كانت في القتال. ولكن قد يقال ان - 00:02:28

أيوب عندما سادنا بهذه الآية هو يستدل بها على القتال لعموم لفظها لأنها خاصة بماذا؟ بترك النفقة فلا يصح الاستدلال به على ماذا؟ على الأقدام في الجهاد. على كل حال - 00:02:48

الالمانيين متقاربان وان ليس داخلاً في الآية ماذا؟ آآ التغريب بالنفس في سبيل الله. ولكن هل يمكن ان يستدل بهذه الآية مثلاً على عدم جواز قتل النفس ان يقتل نفسه يمكن ام لا يمكن؟ نعم. يمكن لأن العبرة بعموم. بعموم اللفظ ليس بخصوص السلف - 00:02:58 فقوله لا تلقو بآيديكم إلى التهلكة يصح ان تستدل به على من غرر بنفسه. يعني مثلاً جاء شخص مثلاً يعبر الطريق السريع ليس في مكان العبور يصح ان تستدل عليها بهذه الآية - 00:03:18

لكن لا يصح ان تستدل بها في ماذا؟ في باب الجهاد مثلاً لأنها نزلت لأنهم يقولون ماذا؟ سبب للنزول داخل يوم قطعاً في ماذا في

الآلية؟ فالمقصود بالآلية هنا ليس القاء باليد التهلكة في في الجهاد انما ترك الجهاد هو الالقاء باليد الى التهلكة. واستدل بهذا الحديث

ذلك على ماذا؟ على جواز - 00:03:31

وادي الخامس في العدو. نعم. واستدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ماذا؟ على جوانبي. قتل النفس الذي يسمونه العمليات الاستشهادية يعني ان لم يمكن ان نكافي العدو الا بهذا. لم يمكن ان نكافي العدو الا بهذا لان ابا ايوب لانهم الفرق بين ان يهجم واحد بنفسه على - 00:03:51

الروم ويكونون بالالاف مثلا وغالبا انه سيقتل احنا عاملين غلبة الضوء من تاج المجرى اليقين. ما الفرق بين ان يتسبب في هذا او 00:04:11
يباشره. يعني لا فرق بين متسبب والباشر في اتم قتل نفسه. الا ترى ان لو ان رجلا لو ذهب الى شخص كان -
فقال اقتلني يكون قاتلا لنفسه ان بعض الذين يفرجون يقولون بماذا يفرجون فرق بين الانفاس فارقد بين الانفاس في صفوف الكفار
وفرق بين ان يقتل نفسه مثلا بقنبلة لقتل الكفار. لان الاول - 00:04:29

لم يباشر قتل نفسه. والثاني باشر قتل نفسه. هذا التفريق ليس مؤثرا في الحقيقة. لماذا ليس مؤثرا انه كما قلت اتفقوا انه لو ان رجلا
قال لكافر مثل اقتلني. يكون قاتلا نفسي ام لا - 00:04:45
لا فرق بيبي وبين شخص بطني ان النبي كافر ان يقتل نفسه بنفس الاثم لا فرق. لكن ينبعي ان يقيد هذا بماذا؟ بالحاجة او الضرورة.
يعني لا يمكن الوصول ونكاف الكفار - 00:05:01

الا بهذا الطريق يعني نعم شيخ هو قال ردا عليهم يعني قال ابو ايوب هذا ردا على من حمل على صفات الروم. قال ما الذي قال
ابو ايوب؟ من ذكره. نعم؟ ردا على من حمل على صفات الروم حتى دخل فيه - 00:05:11
ردا على من انكر يعني. يعني ردا على من انكر على من دخل صفات الروم حتى دخل فيهم. فهمت المعنى؟ ليس ردا على الذي دخل.
نعم. دخول اشياء؟ لا. هو ظاهر - 00:05:31

كلام ماذا؟ ان ابا ايوب يستدل بالآلية يريد على من حمل على صفات الروم لا هو لا يريد على ذلك. لان القصة الحديث مختصر نعم هو يريد
على من انكر عليه هو يريد على ماذا؟ على من انكر على من دخل صفات الروم - 00:05:41
عندنا علامة انقرة مولود شوية. نعم! عندك لا يوجد لاوت انكر ردا على ما انكر. لا. لا. نعم. نعم صحيح انكر ردا على من انكر على من
حمل على صفات الروم - 00:05:57

ولذلك يقولون ان ابا ايوب بقي ماذا بقي مجاهدا حتى مات لاجل هذا الحديث انه بقي مجددا حتى لاجل هذه الآية ليس لها لاجل
هذا الحديث. لان الآية لما نزلت كان معناها ماذا - 00:06:13

ترك النفقة والجهاد. بقي مجانا حتى مات ودفن في هذه المعركة عند اسوار القدسية. مات في هذه الغزوة يعني وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع متفق عليه - 00:06:27
غدوة بنى نظير كان بعد غزوة بدر. كما يرى البخاري وبعدهم يرى انها كانت بعد غزوة بدر. فحرق
النبي عليه الصلاة والسلام نخل بنى النضير - 00:06:45

وقطع. لماذا حرق نخل بنى النضير؟ ما العلة في هذا لماذا فعل هذا؟ ماذا فعل هذا التحرير؟ لانه حاصرهم. نعم حاصرناه. نعم فلما
حاصرهم اراد منهم ان يستسلموا وحرق النخل - 00:06:55

فأخذ اهل العلم من هذا جواز تحرير النخل اذا كان فيه ماذا؟ اذا كان فيه مصلحة. اذا كان فيه مصلحة خلافا لمن منع هذا فالاصل
جواز تحرير النخل نعم آآ الذين قالوا بعدم الجواز استدلوا بان بعض الصحابة كابي بكر في خلافته نهى عن هذا - 00:07:10
ولكن هذا الحديث يرد على هذا الفعل لعل اباك نهى عن هذا لانه لم يبلغه الحديث مثلا او لعل ونهى عن هذا لانه رأى ان المصلحة في
حفظ هذا المال. لكن النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا - 00:07:29

ويبعد ان يغيب هذا عن ابي بكر لان هذه حادثة مشهورة وغزوة مشهورة يبعد عن الغيبة هذا عن ابي بكر فالحججة في قول النبي عليه
الصلاه والسلام نعم التحرير والتغطية نزل فيه قوله تعالى ماذا؟ ما قطعتم من لينة؟ او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. ما

انه لما حرق قال بنو نظير اليهود للنبي عليه الصلاة والسلام انك نهيت عن الافساد في الارض. والان انت تفسد في الارض. فنزلت الآية
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. ما نوع الاذن هنا - 00:07:59

كوني يعني فباذن الله الكون. يعني اذا قطعتم فباذن الله الكون. واذا تركتم فباذن الله الكون. ثم بين العلة ماذا؟ وليخزي الفاسقين. ان
العلة هي ايه ده اذاللهم يعني خزيهم اذاللهم يعني حتى يستسلموا نعم - 00:08:15

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخيط. واكبر من ذلك واصغر. لا تغل
فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والآخرة. رواه احمد وصححه ابن حبان. حديث - 00:08:33

فعل هذا هم كانوا يحبون اموال صح؟ نعم. بسبب الدخول حب اموالهم وبدأ بشيء هم يحبونه. بالضبط. اذوه فيما يحبونه تعلمون
باقي القصة ان النبي عليه الصلاة والسلام سيأتي هذا في ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حاصره نزلوا على حكمه وكان حكمه ماذا -
00:08:53

اجلاء من المدينة وان يحملوا معهم فقط ما تحمل دوابهم الا سلاح. الا السلاح. فاخذ ديارهم واموالهم وكانت هذه هذه فان ممكن
سيأتي هذا الكلام في في انا بدأت من الصمت قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تغلوا - 00:09:17

فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والآخرة. وفي رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ادوا الخيط والمخيط واكبر
من ذلك لا تغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والآخرة. هذه الزيادة؟ آآ في الحديث اخذها من آآ - 00:09:33
من المحرر وحديث هذا حديث صحه الشيخ الالباني. ادوا الخيط والمخيط. ما المعني هذا فيه المبالغة اولا ما هو الغلول؟ الغلول
هو الالذ من الغنيمة قبل ان تقسم طب هل يدخل في الغلول اخذ الاموال التي وكل الانسان في حفظها من اموال المسلمين؟ يعني
مثلا وكل في جمع الزكاة فیأخذ منها او وكل فيه - 00:09:50

جمع الخراج فیأخذ منه او اعطاءه شخص من قبل الامام او من غير الامام او اعطاء شخص الزكاة ليوزعها نعم فاخذ منها لنفسه
وليس من اهلها. فليدخل في هذا؟ نعم يدخل. لماذا يدخل؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث - 00:10:13

اه الصحيحين لما اتاه عامل وقال هذا لكم ماذا اهدي الي قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ للفين احدهم يأتي يوم القيمة بفرس
يحمله على كتفه له حمامة. فيقول يا رسول الله فيقول لا اغنى عنك شيئا قد بلغتك. يعني هذا داخل كذلك في ماذا؟ الغلول يدخل
في - 00:10:29

يدخل في اخذ اموال المسلمين بغير حق. كالذى كما قلنا مثلا يوكل في جمع الزكاة فیأخذ منها قبل ان تقسم. لأن الغلول هو المال
المأخذ بغير حق. فيشمل هذا ما اخذ من الغنيمة قبل قسمتها وكذلك ماذا؟ ما اخذ من اموال المسلمين العامة. طب لماذا كان الغلو
كبيرة من الكبائر - 00:10:52

لان الغلول يشترك هذا عندما يغل من هذا المال يشترك في هذا المال ماذا؟ كل المسلمين. فالآن الحق ليس متعلقا بواحد بخلاف
السرقة ما السرقة كبيرة كذلك. لكن كبيرة الغلول ورد فيها من الوعيد ما لم يرد في غيرها. مع ان الغلول ليس فيه حد -
00:11:12

دنيوي على خلاف بين اهل العلم فهذه المسألة سأذكره هي ليس فيه حد كالقطع مثلا لوجود الشبهة ما هي الشبهة؟ انه يظن انه له حق
في هذا المال؟ نعم حتى لو اخذ - 00:11:32

يظن ان لذلك قال من سرق من بيت من لا يقطع من نادى من الغلول صحيح وهذا كلمات توفرت فيه شروط السرقة قد يكون اخذ
النصاب. وقد وهذا المال في حرز لكنه لا يقطع لماذا؟ لشبهة ان له حقا في هذا المال - 00:11:42

طيب اذا غل هل يعاقب؟ خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم والحنابل واختار هذا شيخ الاسلام يرى ان الغال يعذر بماذا بتحرق
متاعي واستدل على هذا بجواز التعزير بالمال لكن ليس فيه حد انما فيه ماذا؟ فيه التعزير اذا رأى الامام. طيب ادوا الخيط والمخيط
يعني هذا - 00:11:59

في مبالغة في ماذا؟ في وجوب الاداء القليل والكثير واقبر من ذلك واصغر. لا تغلوا فان الغلول نار يعني يكون سببا للعذاب. فهذا من ذكر المسبب نعم الذي وحذف السبب وعار اي فضيحة - 00:12:18

لماذا عار؟ لانني ذكرت الان الحديث الصحيحين لانه يأتي يوم القيمة ماذا عالما على كتتيه ما ضلوا. قال تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة. ما معنى يأتي بما غل يوم القيمة؟ يعني يأتي حاملا له امام الناس فالناس يعرفون - 00:12:38

وكالة كان غلا كان يغل. نعم فانه فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والآخرة. طيب اذا غل شيئا من الغنيمة واراد ان يتوب ماذا يفعل اذا قل شيء من الغنيمة واراد ان يقول ماذا يفعل؟ المسلمين عام يعني يخرج ما اتخذه؟ نعم المسلمين يعني ماذا قول جمهور اهل العلم - 00:12:53

يعطي الامام الخلس يعني ظل شيئا ثم تاب يعطي امام الخمس. لان الخمس يكون للايمان. الغنيمة كما تعلمون تقسم خمسة اخماس. خمس يذهب للامام. سياتي الكلام عليه بعد ذلك. واربعة اخماس - 00:13:14

يقسم بين الغانمين وخلص الامام هذا لابد ان يعطيه للامام لان الامام ما موجود. اما الغانمون تفرقوا لا يستطيع ان يعطيهم هذا المال فماذا يفعل؟ اختلقو في هذا. مذهب جبر اهل العلم انهم قالوا ماذا يتصدق بهذا المال؟ وذهب الشافعية - 00:13:29

الى انه يضعه في بيت المال. الخلاف دي مسألة خلاف معتبر خلاف قوي الذين قالوا يتصدق بهذا المال قالوا القاعدة في هذا ماذا؟ ان كل مال مغصوب ليعلم صاحبه ماذا يجب على الغاصب - 00:13:45

لا يعلم صاحبه ولا يعلم ورثة صاحبه. ماذا يجب عليه؟ ان يتصدق به عنه فان اتى صاحبه في يوم من الايام ماذا يلزمه يضمن والصدقة تكون عن الغاصب. تكون من الغاصب. ليس للمغصوب منه. كذلك قالوا ها هنا - 00:13:59

لكن الشافعية قالوا لا. لو قلنا ان هو يتصدق به معناه انه ملكه. ولا يجوز للانسان ان يتصدق بما لا يملكه لا يملكه كيف يتصدق به. فوضعه في المال اقرب لماذا؟ لانه اذا كانت الغنيمة حق لكثير من المسلمين - 00:14:16

وكذلك بيت المال للمسلمين حق فيه. فوضعه في بيت المال اقرب. لان الغانمين من المسلمين قد ينتفعون بشيء من بيت المال. نعم. يعني المذهب الشافعية قد يكون المسألة فيها خلاف معتبر؟ نعم - 00:14:31

طبعا لا يدخل في الغلو المادة الطعام الذي يؤكل. كما سياتي في حديث عبدالله بن ابي اواف انه قال كنا نصيب في في مقاضين الطعام ولا نرفعه. يد الطعام الذي يؤكل لا يدخل في الغلو - 00:14:46

او الثوب الذي يلبس للحاجة او الدابة التي ترکب للحاجة. بشرط عدم التاليف الثوب والدابة. اما الطعام ماذا لا يدخل في الغلول؟ نعم. اذا كان على قدر الحاجة؟ نعم - 00:14:56

الابرة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في قصة قتل ابي جهل قال تدراه بسيفيهما حتى قتلاه. ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه. فقال ايكم قتله؟ قال - 00:15:08

هل مسحتما سيفيكما؟ قال قال فنظر فيهما ف قال كلاهما قتلهم. فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو ابن الجموح متفق عليه قصة قتل ابي جهل في غزوة بدر نعم ان عبدالرحمن بن عوف قال بينما انا واقف في الصف في غزوة بدر - 00:15:34

بعيدة عن يميني وشمالي صبيان حديث السن فتمنيت ان اكون بين اضعف منهما. اي بين اقوى منهما يعني يحموني ويسعدونني في القتال وقال لي يا عمه اين ابو جهل؟ فاني سمعته انه وقع او سب النبي عليه الصلاة والسلام. فاشار اليه الى ابي جهل. قال يا عبدالرحمن فابتدراه ماذا؟ فضررها بسيف - 00:15:59

قال عن عبدالرحمن بن عوف قصة قتل ابي جهل قال فابتضره يقصد الغلامين. حتى قتلها ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ايكم قتلها هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا - 00:16:23

هل مسحتما الدم يعني؟ عن سيفيكما؟ عن سيفيكما؟ قال لا. قال فنظر فيهما في ماذا؟ في الزيفين. فقال كلاهما قتلها. ثم قضى بسنده لمعاذ بن عمرو ابن الجبوج. طبها هنا اشكال. السلف اولا ما هو السلف؟ السلف هو ما يعطى للقاتل - 00:16:42

على المقاتل من مال المال ليس داخلا. من ثياب وسلاح ودابة اما المال ليس داخله. المال لو كان معه مال يوضع في الغريب. ودام.

فهذه اخرى يأخذه من؟ يأخذه القتل. وخالف اهل العلم. هل السلب للقاتل؟ نعم - [00:16:58](#)

فضاء فضاء من او او حكما ما الفرق يعني؟ لو قلنا انه حكم فمعنى هذا ان كل قاتل ماذا يأخذ السلف. لقلنا انه حكم عادي يعني. لو قلنا انه قضاء يعني كان خاصا بهذه الغزوة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل قتيلا فله سلبه. نعم. سيأتي هذا الحديث - [00:17:15](#)

نعم. من قتل قتيلا فلب سلم. والاظهر ماذا انه مان حكم عام فالقاتل يأخذ سلب المقتول على تفصيل سيأتي نعم لكن الشيء الاشكال في الحديث ماذا؟ ما هو الاشكال انه قضى لاحد منهم. نعم. هذا استدل به بعض المالكية الذين يقولون ماذا؟ ان السلف لا يكون للقاتل بالحيث حسب اجتهاد الامام. لكن الجمهور ردوا هذا بان - [00:17:34](#)

الذى لما نظر النبي عليه الصلاة والسلام في السيفين؟ لانه علم ان احدهما ضربه ضربة افضى به الى ماذا؟ الى ان يكون قريبا من الموت وجاء الآخر فشاركه في هذا الضرب - [00:17:59](#)

هو السلف يعطى يعني اذا اشترك الان اثنان في قتل رجل فواحد مثلا ضربه بالسكين في بطنه. والآخر ضربوها بيده على يده. من من الذي سيقتله؟ ما الضرب الذي ستقتله - [00:18:13](#)

هذا الذي يقضى له بالسلف نعم واضح هذا فالنبي عليه الصلاة والسلام قضى بالسلف لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح لأن ضربته هي كانت للضربة ماذا؟ المؤثرة. ولا يعارض هذا حديث اخر - [00:18:26](#)

في الصحيحين ان الذي قتل ابا جهل في الآخر هو من؟ عبدالله بن مسعود. لان عبدالله بن مسعود كما ذكر الحافظ في الفتح جمعا بين هذا عبدالله بن مسعود اتى ابا جهل ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد انتهاء الغزوة قال هل فلينظر احدكم ماذا فعل ابو جهل؟ قال فبحثت عنه بين القتلى فوجدت وبه الربق - [00:18:38](#)

فصعدت على صدري فقال الا رجل قتلتمنه من منبني قومه يعني انا في الآخر رجل قتلتمنه. نعم! لا مقال له قيل كما قيل لكن هذه للك قصة في غير البخاري لانه قال لقد - [00:18:56](#)

التحقق مرتفعا صعبا. يا الغنم. يعني انت والكبر حتى في حال الموت يعني. فقطع رأسه دكتور عرفاء كان سيموت على كل حال لانه كان كان في الرمق الاخير. والدليل هذا انه لم يقاوم ابدا. فاذا الثالثة اشتركوا في قتله - [00:19:10](#)

الذى اجهز عليه تماما عبدالله بن مسعود. لكن الظلمة المؤثرة كانت من؟ معاذ. من معاذ الذي اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام السلام انا والجامع يعني هي دي المسألة طبعا انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل؟ فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه - [00:19:25](#)

يا عرفاء حتى برد. فاخذ بلحيته وقال انت ابو جهل؟ قال وهل فوق رجل قتله قومه؟ متفق عليه قال النبي عليه الصلاة والسلام من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عرفاء حتى برد. ان عرفاء ومعاذ بن عرفاء ومعاذ بن عمرو بن الجمجم لكن - [00:19:51](#)

سمى سيدنا عرفاء من باب التغليب من باب التغليب لان لانهم ليس اخوة ليس اخويا. هم. هذا من باب التغليب. نعم يعني معاوية ابن عرفاء نسب الى امه ومعاذ ابن عمرو ابن الجموح قال هل فوق رجل آآآ قتله قومه؟ نعم بعض اهل العلم في - [00:20:12](#)

السلف قالوا ماذا قالوا السلف يخمس الغنيمة. نعم يعني يخرج منه الخمس لامام والان اربعة اخماس يأخذها ماذا؟ يأخذها القاتل. وهذا خلاف ظاهر الحديث وبعضهم قالوا بالتفصيل. قالوا ان كان السلب كثيرا وسيأتي الحديث يدل على هذا. قالوا ان كان السبب كثيرا فالامام ماذا؟ له ان الا يعطيه للقاتل - [00:20:33](#)

وان كان قليلا يعطيه له على كل حال قليلا او كثيرا فوق رجل قتله قوم يهاجرون. هل فوق رجل قتله قومه؟ يعني انت لم تفعلوا شيئا اكثرا من ان قتلتمن واحد من الكفار - [00:20:55](#)

هذا المعلم. اه. يعني فعلكم ليس بشيء. بل ولكن هذا الرجل كان كان رئيسه كان اكبر رأس فيهم يعني ويقول يعني انت لم تضرروا الكفار. انت لم تضررونا. لغاية ما في الامر ان هناك رجل قتل من قومه - [00:21:11](#)

يعني يريد ان يقول لهم لا تفرحوا بهذا من الكفار؟ نعم. لأن الله قال اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا. ما هما مثلها الصحابة في احد قتل منهم سبعون وجرح سبعون - 00:21:26

على متنها نعم وهم في في بده القتلة سبعين من الكفار. نعم وعن مرحوم ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف اخرجه ابو داود في المراسيل ورجاله ثقات ووصله العقيلي - 00:21:43

عقيلي باسناد ضعيف عن علي رضي الله عنه هذا حديث ضعيف ولكن اهل العلم على العمل به. ذهب جمهور اهل العلم الى المالكية الى جوازي نصب المنجنيق على الكفار. اذا كان هناك احتياج لهذا. مع ان المنجنيق من يفرق بين ماذا؟ نعم. بين بين المقاتل وغير المقاتل. نعم بين - 00:22:00

غير المقاتل فدل هذا على جواز قصدهم ويدل على هذا حديث مضى معنا قبل ذلك هو حديث الصعب ابن الجثام ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اهل الدهر يبيتون من الليل وفيه ذراري فقال لهم منه. وقلنا ان هذا في حالة ماذا - 00:22:21

ان يقتلوا طبعا لا يقتلوا استقلالا وكذلك المنجنيق يقتلوا يقتلوا تبعا يقتلوا استقلالا وغزوة الطائف كانت بعد حنين عندما فر الكفار من حنين يقولون كانت في شوال في العام الثامن من الهجرة عندما فر الكفار ابن حنين تحصنا - 00:22:35

الطائف ولها قصة كذلك في البخاري ان الصحابة لما حاصروا الطائف بقوا اياما واراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يفك الحصار الطائفة اللي بتفتح ملاك اهلها مسلمون بعد ذلك. اراد ان يفك الحصار. فالصحابة يعني اصروا على القتال فقال اغدوا الى القتال فاصابتهم جراحها. في اليوم التالي - 00:22:52

اراد ان يفك الحصار فقال اغدوا عن القتال فاصابتهم الجراح. لأن اهل الطائف تحصنا في هذا الحصن ووضع لهم آ يعني ميرة سنة يعني معهم طعام يكفيهم سنة. فكانوا يرمون - 00:23:14

بالنار والثياب من فوق الحصن فيصاب الصحابة في اليوم الثالث قال الى القتال فقالوا خلاص يعني. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام فرجع ففتح الطائف بعد ذلك يعني اسلموا بعد ذلك واتوا مسلمين. نعم - 00:23:24

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر. فلما نزعه جاءه رجل فقال خطأ للمتعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه متفق عليه دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة وعلى رأسه المغفر. استدل بهذا الحديث مضى معنى هذا الحديث اظن فيه - 00:23:39

باب الاحرام كتاب الحج السوداني دي على ماذا على جواز ان تدخل مكة غيره؟ محرم. من خالفة؟ وقال لابد ان تدخل محظيا الاحلاف قال لابد ان تدخل محظيا سواء اردت الحج او لم ترد - 00:24:03

يعني هناك صورتان اتفقوا على انه لا يلزمها ان يدخل يوم حنفي. ما هي السورة الاولى؟ الصورة الاولى ان يدخل مكة ان يجاوز الميقات غير مرید لمكة يجاوز الميقات ماذا؟ غير المرید لمكة ثم يبدو له ان يدخل مكة في هذه الحالة له ان يدخل ماذا - 00:24:19

ندخل يا مازن غير محرم لانه من البدع عندما جاوز الميقات ما كان مریدا لكن لو جاوز لو قبل الميقات لو كان قبل الميقات واراد ان يجاوز لقتل حاجة يعني ان يدخل مكة لحاجة يدخل للتجارة يدخل لزيارة. هل يجب ان يكون محظيا؟ لا يجب لهذا الحديث خلافا للحناف الذين قالوا ماذا - 00:24:38

يجب ما الدليل على هذا؟ حديث ابن عباس كذلك في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن المواقف هن لهن. يعني المواقف لهن من كان فيهن ولمن اتى عليهم - 00:25:00

من غير اهلن من اراد الحج وال عمرة. ما ما ووجه الدلالة في الحديث. علق بالإرادة. مفهوم المخالفة ان من لم يرد الحج وال عمرة لا يلزمها ان يدخل محظيا. نعم. كذلك السورة الثانية التي استثنوها من تكرر حاجته في الدخول - 00:25:11

يبينتان الصورتان لا خلاف فيما السورة الاولى ما هي انه يجوز المقدم ولم يكن مریدا لمكة ثم يرید قالوا لا يحرم. ومن تكرر حاجته للدخول كمثلا العامل او الموظف او غير ذلك - 00:25:30

من في غير هاتين الصورتين اختلفوا فيه عن الخلاف الذي ذكرت عبدالله ابن خطأ اختلف فيه قيل انه كان كافرا اصليا وقيل انه ارتد

وعلى كلا الحالين وقتل النبي صلى الله عليه وسلم له حتى لو وجدوه مطلقا في استار الكعبة يدل على ماذا؟ ان سب النبي عليه الصلاة والسلام يوجب القتل على كل حال لانه لما ارتد - [00:25:44](#)

جاريتان تغنيان بهجاء النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يقال انه قتله لرده. لماذا؟ لأن المرتد انتهب قبل توبته باتفاقه المرتد قبل توبته. فقتله ليس بسبب الردة المجردة. يعني تكون الردة مقترنة بماذا؟ بالصبر. هذا حديث يستدل به -

[00:26:06](#)

الصارم على مدى على مذهب المالكية. والحنابلة في رواية ان السابة لا تقبل توبته. فقتله النبي عليه الصلاة والسلام وقتل الجاريتين كذلك والرابع من هو الذي ارددت له عبدالله بن سعد بن ابي الصرح الذي شفع له من - [00:26:27](#)

عثمان كان اخوه من الرضاعة شفع له فاسلم بعد ذلك وحصل اسلامه ومات متى شهيدا رضي الله عنه لكن هذا حديث في آآ قتل عبد الله بن خطب نعم وهذا حديث كذلك - [00:26:44](#)

يعني فيه دليل على ماذا على ان الحرم ليعد بارا بدم مخلفا لمن؟ اظن تكلمنا عن هذا في الحدود خلافا لمن الحنيف الحنيف يقولون لا لا يضيق عليه ليقتل احد في الحرم - [00:26:58](#)

يضيق عليه حتى يخرج. ويقولون هذا الحديث خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله احل لمكة ساعة بالنهار لا تحل لاحد بعدي. نعم المذهب الجمhour ان من اعتصم بالحرم وكان يلزمها حد يقتل على كل حال. متعلق بأسباب هل فيه دليل على اسلامه - [00:27:13](#)

الله اعلم الو اسلم ام لا الله اعلم لكن الابرز الاسلامي قتلها. قال فادركه وبرزه فقتله. او برز الاسلام هل اسلم ام لا؟ هذا امر لا يعلم. نعم. هو اول ما سمع بدخول النبي عليه الصلاة والسلام مكة - [00:27:36](#)

مر الى الكعبة وتعلق باستارها. لانه يعلم انه ما سيكون مقتولا. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن كل اهل مكة لم يقتل الا انسانا محصورين منهم هذا الرجل - [00:27:53](#)

الكلام يذكر هل اسلم ام لا؟ الله اعلم بحاله وعن سعيد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة صبرا. اخرجه ابو داود في المراسيل ورجاله ثقاب - [00:28:03](#)

القتل الصبر هو ان يحبسه للقتل. ولا يشترط فيه الرمي يعني يربطه ويقتلها اما ان يقتله بالسيف يعني مثلا في القصاص هذا قتل صبرا. لو انا امسكنا شخصا ليغتصب لقطع الغاز قتل صبرا. ليه يشترط فيه الرمل؟ لأن بعض الفقهاء يشترطون ما لا الرمي. ان يرمي بالشيب. لأن لا - [00:28:18](#)

فهادا في جواز القتل صبرا للمصلحة. نعم ان كان القتل من يستحق هذا؟ نعم خلي هذا يناسب الى امر بقتله. امر. امر بقتله ما هو صلى الله عليه وسلم من قتل فقد وحدنا - [00:28:40](#)

الرجل الذي رماه في غزوة بدر بحرابة فاصابت تلقوته الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط اظن او الوليد نعم الوليد فقط فلما خدش هذا الخدش حملوه نعم فلما حملوه قال قال والله ان محمدما قاتله. فقالوا انها ما واخدش. فمات من هذا القدس - [00:28:58](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة قبل الهجرة اقسم انه سيقتلها ويتحقق ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام لكن هل معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتل الا هذا الرجل؟ لأن عدم النقل ليدل على العدم - [00:29:18](#)

ولا يقال ان هذا مما تتوافر الدواء على نقله يعني متى نقول عدم النقل يدل على العدم؟ اذا تتوافر الدواء على نقله. لكن هل عندنا في هل الصحابة كانوا يذكرون لنا؟ كل صحابي قتل من المشركين؟ ما هو كانت - [00:29:33](#)

الصحابة كثيرة جدا والمشركون اصلا ليس لهم ذكر في السيرة الا لرؤوسهم او الذين لهم ما احداث مؤسسة. اما اكثر المشركين في السيرة عوامل المشركين المقاتلين لا يعرفون فلا شك انه كان هناك قتلى كثيرين من المشركين. ولم ينقل لنا اسماء من قتلوا. لم ينقل لنا مجمل الاعداد - [00:29:49](#)

فلا يعني هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتل احدا بيده الا هذا لكن الذي نقل بالفعل انه لم يقتل الا الوليد ابن عمر لا يصح الا

هذا. يشارك الحروب كيف - 00:30:09

مقاتل بدون قتل نعم هذا هو لابد انه قتل احنا نقول لابد انه قتل لكن الذي نقل لنا هذا فقط نعم لكن هل قتل بيده عليه الصلاة والسلام غيره قطعا فعل لكن لم ينقل اليها - 00:30:19

يعني يغلب على الظن انه فعل ينقل اليها يعني مثلا في في حنين وفي احد عندما افرد النبي عليه في تسعه من اصحابي في احد وفي حنين عندما فر اكبر الصحابة وبقي في قريب من اصحابه. وغير ذلك من الغزوات - 00:30:36

وكذلك آآ في الحديث الذي عند مسلم انه قالوا كان اذا اشتد الوطيس اتقينا بالنبي عليه الصلاة والسلام اتقينا به ان يجعلناه في الامام واتقينا به. كل هذا يدل انه كان يكون في المقدمة عليه الصلاة والسلام. نعم. ولكن اه بعضهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:30:49

رحمة للعالمين فكان لا يقتل لانه يكون هزا الشعب مقتل عند الله هذا الكلام يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معاشر قريش اهل الذين يحبون يذكروا الوجه الآخر للنبي وجهها واحدا فقد يقولون النبي عليه الصلاة والسلام كان رحمة وكان كذا وكذا ولا يذكرون امره عليه يعني مثلا امره عليه الصلاة والسلام - 00:31:06

هؤلاء الاربعة وامره كما مضى معنا في حديث انس بان ان تقطع ايدي العرانيين من آآ وارجلهم ان تتمل اعينهم وان يلقوا يلقوا في الحرة قتلهم لبني قريبة قتل سبعمائة ذبحا - 00:31:35

ولا شك ان كثيرا من هؤلاء مثلا كنت افكر في هذا من ايام قليلة عندما كنت اقرأ شيئا في السيرة لا شك ان كثيرا من هؤلاء كانوا يتسلون للصحابة الا يقتلوهم. لا شك ان الكافر اليهود بالذات ولتجدهم احرص الناس على حياتهم - 00:31:49

ولا شك ان كثيرا منهم سيتظاهر باظهار الاسلام. صح؟ ومع ذلك قتلهم لماذا؟ لأن الله لم يقتلهم فقط لكرفهم. يعني الان القاعدة انا لو ظهرنا على الكفار في الحرب نعم - 00:32:05

ثم اسرناهم ثم اسلموه هل يجوز للامام ان يقتل الاسر اذا اسلموه؟ بالاجماع بقى الاشباح ليه؟ لما مخيم فين بين اربعة اشياء منها القتل اذا لم يذلموا فلا شك ان هؤلاء اليهود كثير منهم كانوا سيتظاهرون بالاسلام ومع ذلك قتلوا. لماذا؟ لأن قتلهم لم يكن لمجرد كفرهم. انما كان قتلهم لنقض العهد - 00:32:20

بالذبح - 00:32:41

واشار بيده الى عنقي. فقال ابو جهل ما كنت فاحشني يا ابا القاسم. يعني خاف من الكلمة نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو الرحمة في محلها والشدة في محل هذه الحكمة. كثير من - 00:33:01

في السيرة في الكتاب وعن عمران بن الحسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا رجلين من المسلمين برجل من المشركين. اخرجه الترمذى وصححه واصله عند مسلم - 00:33:18

الامام اذا اسر احدا من اهل الحرب هو مخير في بين اربعة اشياء. اما ان يمن عليهم نعم واما ان يسترقه عليهم يعني يتركهم بدون فداء ولا شيء واما ان يسترقه. نعم. يخوضهم رقيقا واما ان يقتلهم - 00:33:36

اما ان يفديهم هذا الفداء قد يكون بمال وقد يكون بماذا؟ باسرى من المسلمين. وهذا حديث حديث صحيح هذا حديث عن عمران بن حصين ان النبي عليه الصلاة والسلام فدى رجلين من المسلمين - 00:33:53

برجل من المشركين. يعني المشركون كانوا اثره كانوا قد اخذوا واحد من المسلمين اسيرا. فداء النبي عليه الصلاة والسلام بمذهب اسيرين من المشركين المرجو في هذا للامام المرجع في هذا الامام يعني لو كان الذي - 00:34:04

الاسير هذا يقول لو كان قويا في القتال ويخشى انه لو اخذ منه الفداء او عفا عنه سيرجع فيقاتل قالوا يقتل لو كان غنيا وضعيفا ليس قويا في القتال يقول لعل ذلك الاولى بفداء ينتفع المسلمين بالمال. نعم. لو كان ذا رأي حسن في المسلمين يحب - 00:34:20

لو كان يحب المسلمين فالاولى ماذا العفو عنه نعم الى غير ذلك مما يرون يعني يقول لو كان نساء وصبيان لولا استنقاهم لانني سوء الصبيان يعني ينتفع المسلمين بهم نعم - 00:34:39

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعود المريض الامن هو الاسير. فكوا العاني اي الاسير. سمي الاسير عانيا لماذا - 00:34:55

لماذا؟ اه من الى انها من عالة يعلو. اي ذل. قال تعالى وعلت الوجوه ليس يعاني. من عنا يعني ويعاني يعني يتعب يا من عاني طيب اما هي من عنا. عن يعني قال تعالى وعلت الوجوه للحي القيوم. ما معنى عنت؟ ذلت. ذلت. يعني اي ذل. فالعجز - 00:35:15

لماذا لانه ذليل ذليل لمن؟ لمن اسره؟ قال فكوا العين. فيدخل في فكاك العاني يعني الاسئلة هذا تفسير من الراوي. يدخل في في فكاك العين ماذا اسرى المسلمين وكذلك يدخل في فكاك العالية على الصحيح اعتقل عبيد - 00:35:34

اعتق العبيد. بعض اهل العلم هو شيخ الاسلام يرى ان سهم اظن تكلمنا عن هذا في الزكاة يرى ان سهم في سبيل الله يدخل فيه العبد المسلم وكذلك الاسير المسلم عفوا. يقول في ماذا؟ الاسير المسلم. والعبد مسلم يدخل في السما - 00:35:52

الرقابة سهم في الرقابة. سهم في الرقابة في ماذا المكاتب في العقد المكاتب. طيب هل يدخل فيه الاسير المسلم؟ قال يدخل قال لان اسرى المسلمين عند الكفار اعظم - 00:36:07

ده الرابع لمسلم الاسري ماذا؟ من ان يكون عبدا عند مسلم. اعظم مرض يعني من ان يكون عبدا عند مسلم فالاظهر ان هذا يدخل يدخل في آآ فيه في الزكاة - 00:36:21

يدخل في الزكاء فكه العالى. واطعموا الجائعة. ما معنى اطعموا الجائعة هذا فرض على الكفاية الا اذا تعين الا اذا تعين متى يتبعين؟ اذا لم يوجد غيره يعني كان عنده طعام ووجد جائعا ولا يوجد غيره فيتعين عليه في هذه الحالة. وعودوا المريض. عود المريض اختلروا فيه - 00:36:31

اقوال. الجمهور يقولون ماذا من يقول للجمهور عيلة المريض. قالوا سنة. مستحب والقول الثاني هو اختيار البخاري انها فرض عين وهذا مذهب ابن حزم القول الثالث قاله بعض اهل علمك يا شيخ الاسلام انها ماذا؟ فرض على الكفاية انها فرض على الكفاية - 00:36:55

للمحامي احضار الطعام للمسجد. طبعا لا شك لكن هذا ليس فكاك انما هذا من باب ماذا؟ اطعم اسير ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتيما واسيرا هذا من افضل الاعمال. فهذا يجوز ان ينفق عليه من الزكاة لنفح حكم الفقراء من الزكاة. لانه في حكم الفقراء في حكم المحتاجين. نعم. ولكن فك الاسير اه الانفاق على - 00:37:15

لو غلب على الظن يعني هل اقول واقول لو كان مثلا مسجونا ظلما ويحتاج الى محامي لكي يدافع عنه هل يقال انه يأخذ من الزكاة؟ خليه مسألة تحتاج الى نظر يعني. لا تستطيع ان تستطيع ان تقول باطلاقه او منعه. يعني لو كان يظن ان هذا الرجل هذا المحامي سينفع بالفعل - 00:37:42

يعني في بلادنا مثلا المحامي لا يفيد شيئا في الغالب يعني ليس فيه اي فائدة تدفع الاموال خلاص اذا يكون هذا من تضييع اموال الزكاة لكن لو غلب على الظن - 00:38:06

ان هذا المال اذا دفع سيكون سببا في خروج هذا الاسيد يجوز. الا ترى انهم مثلا في سهم المؤلفة قلوبهم قالوا يدخل في سهم ولا في قلوبهم دفع المال للكفار - 00:38:19

نعم لمصلحة المسلمين. هذا من نوازل الزكاة المعاصرة. ذكر هذا صاحب كتاب نوازل الزكاة المعاصرة. قال يجوز للمسلمين في الغرب ان يؤمن لو لم يكن عندهم مال الا مال الزكاة. ان يدفعوا من هذا المال لبعض الناس في الحكومة الكافرة. لكي يسهل لهم بعض الامور. يسمح لهم مثلا بفتح مسجد مثلا - 00:38:32

قول هذا من سهم المؤلفة اهل العلم قالوا من مصارف سهم مؤلفة قلوبهم معنا اهل العلم قد يسألوا ماذا؟ قال من صرف سهم والا فقلوبهم دفع المال للكفار الذين تألفونا بذلك ليس للإسلام - 00:38:52

انما حتى يصرفونهم على القتال اهل الشغور لو دفعوا المال للكفار هم لا يرجون اسلامهم. اصل السهم مؤلفاً لمن يرجى اسلامه. ولكن قالوا بجواز دفع المال للكفار الذين لا يستطيع المسلمون قتالهم. ولكن لو دفعوا ما له هذا المال من الزكاة - 00:39:07

سيكفون عن المسلمين الذين على حدود الدولة الاسلامية ببس هذا القول قد يكون له وجه في هذه الحالة شيخ الاسلام ورؤية في المذهب ان الاسير يجوز الاسير المسلم. يجوز ان يدفع له المال من الزكاة من سهم ماذا؟ من سهم الرقاب. قياساً على العبد يعني كما ذكرت - 00:39:22

الاخوان في السجن نعم؟ مسلاً لو دفعنا ما نخف عنه سنوات مسلاً هو كتب له خمس سنوات في سجن لا شك ان هذا نوع من التخفيف. كما انك تقول ان العبد لو لم يكن عندك مال الزكاة كافياً للاعتقاد. نعم - 00:39:50

لا يجوز ان تدفع له المال لكي يعتقه ها بعضهم العبد يكن بعضاً وما زال عبداً يعني الان كما اخذنا في في السرايا في سراية العبد. لا لم نأخذ بعد. في سراية العبد. يعني لو ان لو ان رجل اعتقد شرکاً له في العبد ولم يكن له. من ماذا يفعل العبد - 00:40:07 كما سيأتي معنا ماذا افعل؟ يستشعر. يستشعر ما معنى يستشعر؟ يذهب ليأخذ من الزكاة. طب لم يجد احد يعطيه من الزكاة ما يكفي لكي يكون حراً تماماً فيجوز ان يأخذ من الزكاة ما يعينه على ان يكون حراً بعد ذلك ان يحرر آآآ منه يعني. نعم - 00:40:25

وعن صهر بن العبارة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم ولهم اخرجه ابو داود ورجاله موثقون. الحديث صحيح ومعنى - 00:40:46

ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم. معنى احرزوا؟ حفظوا. الحفظ والحفظ. هل هذا على الاطلاق ام فيه تفصيل على اطلاق ما التفصيل وقبل ماذا؟ قبل قدرة الله. قبل القدرة عليه واسلموا قبل القتال - 00:41:03

قبل القتال. يعني مثلاً المسلمين حاصروا حصننا نعم اهل هذا الحصن اسلموا. اذا اسلموا خلاص وجب على المسلمين ان ينصرفوا عنه. لكن لو اسلموا بعد القتال خلاص اموالهم اصبحت لا ده غنية - 00:41:24

المسلمين. اموالهم اصبحت غنية للمسلمين. فالحديث يتكلم عن ماذا؟ عن الناس الذين اسلموا قبل القتال. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا - 00:41:39

رسول الله اذا فعلوا ذلك فقد عصموه مني العصمة تكون ماذا؟ قبل ان يقاتلوا. اذا فعلوا ذلك فقد عصموه مني دماءهم واموالهم. نعم. فالحديث محمول على هذا بلا خلاف بين اهل العلم - 00:41:49

النبي عليه الصلاة والسلام عندما اهـ قاتل في حنين تربص ماذا؟ انتظر ماذا قسمة الغناء لانه كان ينتظر اسلام هوازن التي وزمت في حنين فلما اسلموا استأذنهم النبي عليه الصلاة استأذن الصحابة في ماذا - 00:42:03

في رد النساء والاولاد اليهم واضح هنا؟ فادي للصحابة ما الشاهد من الحديث انهم لما اسلموا لم يستحقوا الاموال التي هدمت لانهم اسلموا بعد القتال. اسلموا بعد القتال. نعم. فلا بد ان يستأذن امام الناس لان اصبح للناس حق في الغنية - 00:42:25

يكون عبيداً للحرب هل يكون هم عبيداً؟ طبعاً. حتى لو كانوا عرباً نعم مذهب جمهور اهل العلم ان العرب ماذا يستردون؟ خلافاً للخلاف. اظن تكلمنا عن هذا قبل ذلك حتى لو كانوا عرباً. لأن النبي عليه الصلاة والسلام استرق العرب ولم يفرق بين عربي وغير عربي. نعم - 00:42:45

وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن علي حياً ثم كلفني في هؤلاء التتنة لتركتهم له. رواه البخاري - 00:43:17

من هو المطعم ابن عدي المتبغ ناديه كان يقول له كان يحب وكان يدافع عن المسلمين في موقف كثيرة ليس فقط عندما ليس فقط اجر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:34

عند رجوعي من الطائف لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام ابن الطائف واراد ان يدخل مكة اجره لدخول مكة كذلك هو الذي سعى في نقض الصحيفة. كان من الناس الذين يسعوا في نقض الصحيفة هذا في وقت الحصار - 00:43:46

نعم عندما حصل المسلمين في الشام ثلاث سنوات. فالنبي وما تكاثر على الصلاة والسلام اراد ان يحفظ جميله وهذا من حفظ العهد. مع ان اسرى بدر كانوا كثيرين. لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان المطعم حيا لمات قبله - [00:43:59](#) ثم كلامي في هؤلاء النتنة جمع نتن لماذا؟ الاسرى لاننا مشركون. فوصفهم بالتنن يعني المعنويين نجاسة معنوية. نعم. ثم كلامي في هؤلاء النتنة لتركتهم له هذا فيه دواء دليل على جواز ماذا؟ على جواز ان يعفو الامام بدون - [00:44:14](#) وبدون بدون مقابل. نعم بدون مال او غيره لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فقوله لو كان المطعم ابن عدي حيا يتحمل ان تكون خبرا ويتحمل ان تكون متمنيا فهمت؟ ليست على سبيل التحسر - [00:44:36](#) لولا يجوز ان تقول له على سبيل التحسر والتتذبذب. لان لو قد تقولها تمنيا او تقولها خبرا هذا لا يأبه به. اما على سبيل التحسر والاعتراض على القدر هذا هو الممنوع؟ نعم - [00:44:53](#) نعم ولكن النبي عليه الصلاة والسلام حفظ له نعم كان لا شك انه كان مع الكفار. نعم والا لماذا لم يسلم؟ ولكن النبي عليه حفظ لهم هذا - [00:45:08](#)

الطائف انه سعى في نقد الصحيفة الحفظ الجميل يعني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصحابنا اصحابنا سبايا يوم اوطاس لهن ازواجا. وتحرجوا فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. اخرجه مسلم - 00:45:22
اصبنا الثبایا يوم اوطاس وكانت بعد حنين مباشرة غزوة اوطاس فاصبنا سبای من العرب فتحرجوا ماذا ان يطأوهن ولهن ازواج فنزلت الاية والمحصنات من النساء. ما معنى دعوى المحصنات هنا؟ ما معنى المحصنات؟ المتزوجات ما هي المحضنة لها ثلاثة معانٍ في القرآن؟ ما المعانى الثلاثة - 00:45:46

المحصنة المسلمة فمما ملكت ايمانكم ؟ قال ومن لم يسأل تأتي الممحصنة بمعنى اولا العفيفة. نعم قال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب العفيفات وتأتي الممحصنة بمعنى متزوجة كما في هذه الآية. وتأتي الممحصنة بمعنى المسلمة - 00:46:06 المحصنة بمعنى المسلمة كما في قوله تعالى نعم فمما قال ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات ملكت ايمانكم وتأتي الممحصنة بمعنى متزوجة كما في هذه الآية المحصنات من نسائي متزوجات - 00:46:25

بقي الجيش في ارض الحرب اسبوع فحافت في هذا الاسبوع حاضت القيادة الاسبوعية عند الجيش هل انتهت عدته ام لا او استبر وحمنوا؟ استبر؟، يعني لا يشتري طران، يكتبه الاستبراء بالحقيقة بعد ماذا - 00:46:57

بعض اهل العلم استدلوا بهذا الحديث على انه يجوز وطأ الامة المشركة. وهذا خلاف الائمة الاربعة. ذهب الى هذاشيخ الاسلام. وده قول فيه قوة. الائمة الاربعة يقولون بماذا بان الملك يجري على الام المشركة، لكن لا يجوز ماذا؟ وطؤها. وطؤها لان الله، عز وجل، -

لم يبح زواج الاماء الكافرات. قال تعالى ومن لم يستطع منكم طولا يعني ما لك غنى ان ينكر المحسنات المؤمنات فمما ملكة ايمانكم من فتياتكم المؤمنات فاشترط لزواج الامة ان تكون ماذا - [00:47:45](#)

مؤمنة وقالوا يقياس على ذلك وطؤها فيه نظر لانه قياس مع النص والقياس لا يصح اصلا. لان الزواج غير الوتر الزواج زواج الاب نعم جعل الله عز وجل فيه شرطا هو ماذا؟ هو الاسلام. ما العلة في هذا - [00:48:01](#)

في هذا؟ ولماذا كرهت الشريعة زواج الاباء؟ ان ولدك منها سيكون مملوكا لغيرك ان ولدك منا سيقول ماذا؟ مملوكا لغيره. فلا جل هذه العلة شددت الشريعة في شروط الزواج من الامام - [00:48:22](#)

نعم لسد ذريعتي لان الشراء تتشوف الى العنق. تتشوف يعني تنتطلع الى العنق. ما الدليل على هذا الاصل؟

ادلة كثيرة جدا ان كفارات صحيح؟ طيب فلما كانت الشريعة تتشوب الى العتق - 00:48:37

لا لا يجوز ان تبيح ان تفتح الذريعة لوجود العبيد لانك لو كنت حرا وتزوجت؟ نعم امة ابنك سيكون ماذا عبدا لسيدها نعم لان ولد الامة يتبعه في الحرية ولد المرأة يتبعه في الحرية متى ستكون حر وابنك عبد - 00:48:54

والشراء تتشوف الى الرق. فضيقت الشريعة في امر زواج الایماء وجعلت له شروطا منها ماذا خوف الزنا؟ كما مضى معنا في كتاب النكاح. تمام. عدم الطول ان تكون الامة مسلمة - 00:49:14

انت كل الامة مسلمة. فلا يصح القياس هنا لماذا؟ لان العدة هنا ليست موجودة. العلة هنا ليست موجودة. لانك لو لو وطأت الامة المشركة ولدت لك ولدك سيكون حرا علة اخرى تربية قال له الامة لا تربى - 00:49:27

تربى امه نعم ونفس الشيء تم النصارى بين نفس الشيء. طب ما هو الاية الكتابية يجوز يطوى بالاجماع. هذا كفر وهذا كفر الجمهور تأولوا هذا الحديث قالوا لماذا؟ حتى الامام احمد سئل عن هذا الحديث. قال لا ادري هل اسلمنا ام لا لكن الجمهور جائزة مبادرة - 00:49:43

في اسلامه وهذا فيه بعد من قال انهن كلهم اسلموا لو كان لا يجوز وطأ الامل الكافرة بملك اليمين. لبين النبي صلى الله عليه وسلم لهم هذا بيانا شافيا. لان هذا الايه؟ تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. يعني انظر في الحديث - 00:50:02

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصينا سبايا موتونا هن ازواج فترجعوا ماذا تخرج تأثموا؟ وفي حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قصة سريعة وطاس ايضا. قال لا توطأ حامل حتى تضع - 00:50:17

ولا حائز حتى تحبض. غير الحامل يعني. فبين لهم الحكم في ماذا في السبايا لو كان الحكم في السبايا انهن لا يطعن الا اذا كان مسلمات ما جاز ان يؤخر البيان عن وقت الحج. ما جاز ان يؤخر البيان عن وقت - 00:50:32

نعم فالاصغر مذهب شيخ الاسلام في هذه المسألة. نعم مسألة اخرى بعض اهل العلم استدل بهذا الحديث على ماذا على ان بيع الامة يكون فسخا لنكاحها على ان بيع الاذى يكون فسخا لنكاح موجة الدالة - 00:50:48

هو انت عندك امل. هي متزوجة هي متزوجة من شخص الشخص الاخر بالعدل الاخر. فانت بعت الامل لسيد اخر. بيع هذا يكون فسخا لنكاح وهذا القول خلاف الجمهور. الامة الرابعة يقولون بيع الامة ليس فسخا لنكاح. الذين قالوا بهذا قاسوا البيعة على ماذا - 00:51:07

على المركب في القصر. قالوا كما انها عندما ملكها وكانت متزوجة. انما ملكها ابلي ملكه لها. انفسخ النكاح. كذلك لو باع سيدنا يتفسخ النكاح هذا ليس ب صحيح. وهذا قياس غير صحيح. لماذا - 00:51:30

لان هذا قياس بيع الاب التي يملكها مسلم الى مسلم اخر على ملك المسلم الامل التي كانت تحت كافر. هذا قياس غير صحيح والازهر ان بيع الامة لا يكون فسخا لنكاحه لان النبي عليه الصلاة والسلام لما اعتقت عائشة - 00:51:44

بريرة لم يتفسخ نكاحها من مغيث بمجرد ماذا؟ العتق بل خيرها. فلو كان البيع تسخن لكان من باب اولى ان يكون ماذا فسخة فهمت المسألة؟ فهمت؟ نعم. فالاوضھر ماذا انه لا ينفسخ النكاح بمجرد البيع؟ نعم - 00:52:05

بدون حرب مثلا امرأة موسيقى اتت الى دار الاسلام اجمع اهل العلم ان هذا لا خلاف فيه ان السبيبة لا يكون الا في قتال الا في قتال بين المسلمين والكافر. وان الحربية لو اتت لمسلم وقالت جعلت لنفسها مثل امة لك - 00:52:26

نعم ان هذا يكون زنا بجماع. لا خلاف بينهم في هذا. لابد ان يكون الفرقتين ليس هذا هو فقط بل لابد ان يكون بعد قسمة الایماء يعني ليس له ماذا - 00:52:48

ان يستمتع حتى بعد ما اخذنا الایماء. مثل ليس له ان يستمتع بواحدة من الایماء مثلا حتى لو بدون الجماع قبل قسمة الامام نعم بان قسمة الامام هي التي تحلها له - 00:52:58

نعم اغلقت الابواب سمعت هذا قبل ذلك لكن حقا هناك من يفعل هذا؟ حقا خلاص اذا عليك ان تحل الزنا. هذا استحلال للزنا اصلا الذين لو ان امرأة اتت لك وقالت انا يعني رضيت بالزنا به خلاص عليه ان يحل الزنا. خد القول يعني - 00:53:10

سئل الشيخ آآ الشنقيطي على هذه المسألة هل يوجد ايماء الان في هذا الزمان يعني الرق يثبت بالنسب يثبت بالنسب. يعني من كان اباه عبيدا ولم يحرر واحد منهم فالرق سينتقل الى ماذا؟ الى الى نسل الى اولاده. فقال لا يستطيع احد الجزم - [00:53:41](#) بوجود امام في هذا الزمان لكن قد يوجد قالوا مثلا اخبرني بعض الاخوة ان هنا في موريتانيا ما زال موجودا حتى الان بлатي يعني كان اباوهم رفيقا لكن لا يجوز الاقدام على ماذا؟ على شراء ماء بهذا لان الشبه في في حلهن ليست آآ شبه في حلهن كبيرة والاصل ما [00:54:05](#)

الاصل في الاوضاع التحريرم. ولا تستطيع ان تجزم ان هذه فعلا كان اداءه رقيقا وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سبيه - [00:54:22](#) قالها ثلثا متافق عليه هذا فيه دليل ان السبلة للقاتل كما ومذهب الجمهور خلافا لمن قال كما ذكرت قبل ذلك ان السلف يرجع فيه الامر الى الامام. هناك ثلاثة منافذ سلف ذكرتها بعضهم قال - [00:54:44](#)

وادي مذهب الجمهور ان السبل للقاتل مطلقا. والذين قالوا السبل للقاتل مطلقا هذا المذهب الاول اشترطوا شروطا للسلب. الحنابلة لا يشترطون شروطا للسلب. قالوا ان يقاتلته مغرا بنفسه لابد ان يقتل ماذا؟ يغرن بنسيفه قاتله وهو مدبر وهو هارب ليس له سلف. خد الشرط فيه نظر لماذا - [00:54:58](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام حكم بالسلب قل من قتل قتيلا فله سلبه ولم يقييد بهذا القيد. من قال انه لابد ان يغرس بنفسه؟ من قال انه لابد ان لا يكون المقتول فارا. لكن اما اشترطوني هذا الشهر. شرط ثانٍ يقولون لابد ان - [00:55:19](#) تقتلته وهو ليس غير مفخم دائرة مفخخ. يعني لو كما قتل ابن مسعود ابا جهل. وهذا شرط صحيح. كان مفخنا. وكما ضربه معوذ ابن عفراء. كان مثخلا. يعني لابد - [00:55:36](#)

ان يضربوا ضربة ماذا تؤثر في في القتل؟ نعم واضح هذا؟ قال له شرط ثالث ان يقتلته في اثناء القتال لو قاتله في غير قتال ليس له ليس له سلبه. يعني لعل الشرط الصحيح في هذا هو ان يقتله فقط آآ - [00:55:50](#) هو غير مثقل. نعم نعم هذا الحديث يرد على لا صحيح الحديث الاول الحديث الاول من قتل قتيلا فله عليه دينة فله سلب. ومعنى له عليه بينة. لابد من بينة - [00:56:06](#)

هذه الليلة قد تكون شهود والبينة اعم من الشهود. لان البينة كما يقول ابن القيم هذا هي كل ما يبين الحق. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل دعوة معاذ ومعوذ بمجرد البيانات - [00:56:25](#)

الصيف وجعلها بينة طب لماذا قال كلاما قتله؟ مع ان الذي قتل واحد تطيبها لخاطر الآخر خطيبا لخاطر الآخر ثم قضى بسنته لمعاذ بن عمرو بن الجوع. المذهب الثاني في السلف انه ماذا؟ يقول حسب اجتهاد الامام - [00:56:37](#) حسب اجتهاد الامام. المذهب الثالث انه لو كان كثيرا آآ لا يأخذه لو كان كثيرا لا يأخذه القاتل الا بعد التخميص ولو كان قليلا يأخذه قبل التخميص. والحديث الثاني حديث سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله - [00:56:56](#)

عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتح نعم فقال النبي عليه الصلاة والسلام اطليوا واقتلوه. الفترة يعني انصرف من هذا العين جلس بين الصحابة كانه كان يريد ان ينقل اخبارهم الى المشركين ثم انصرف فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام به شعر به قال ماذا؟ اطليوه فاقتلوه - [00:57:10](#)

في دليل على جواز قتل الجاسوس فقتله النبي عليه الصلاة والسلام قال فقتله فدفلني سلبه لأ ما مو اصلا من الانفال الالفين ثلاثة انواع عند اهل العلم الانفال اولا؟ الانفال هي الزيادة. الانفال غير الغانمة. الغنيمة التي تقسم على الفاتحين بالتساوي - [00:57:38](#) يخرج الخمس اولا واحتلوا في هذا الخبث. طب بذنا نتكلم سريعا عن الغنيمة. الغنيمة ماذا؟ تقسم عليهم وانما غنمتم من شيء فاعلموا فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:58:01](#)

هذا الخبز اين يكون؟ اختلفوا فيه. مذهب الائمة الاربعة انه يقسم خمسة اخماس الا المالكية الا المالكية. يقسم ماذا خمسة اخماس. كما ذكر الله عز وجل فان لله ماذا؟ خمسه. وللرسول هذه الخمس لله وللرسول. ما معنى لله وللرسول؟ اي في بيت المال يضعه الامام

وللامام ان يأخذ منه لنفسه نعم ولي ذي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل. فهذه خمسة وقد يقسم خمسة اخemas. نعم. واضح هذا المذهب الثاني مذهب المالكية خلافا للائمة الثلاثة. قالوا لا الامام الخمس هذا كله له ان يتصرف فيه كيف يشاء - 00:58:32 يعني قد يعطيه كله ذي القربي قد يجعله كله لمصالح المسلمين. قد يجعله في الجهاد كما يرى. نعم. ومن المالكية فيه قوة. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين لما انته - 00:58:51

فاطمة تسأله خادما نعم قال انها قالت نزلت بالرحى طحنت بالرحى حتى اثرت الراحة في يدها. ان اشتكت من الخدمة فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام لا اعطيك من الفبي يعني الذي هو الخمس - 00:59:03 وفقراء اهل الصفة. فقدم النبي عليه الصلاة والسلام مال فقراء اهل الصفة من الصحابة على ان يعطي خادما لفاطمة. ما وجد دلالة من الحديث ان فاطمة من اهل البيت ذي القربي وان منعاها لو كان يجب تقسيمه - 00:59:22

الخبر هذا الى خمسة اقسام. ما منعها النبي عليه الصلاة والسلام حقها ولا عطاء خادما المسألة فيها خلاف بين اهله. لماذا الملوك قد يكون فيه قوة ان هذا يرجع الى رأي الامام. فان هذا الخمس. الاربعة الاحباس الاخرى - 00:59:37 تقسم على الغانمين. خلافا للارض فيها خلاف وفيها تفصيل سيأتي ذكره. الارض هل تقسم ام لا؟ يعني اتفقوا ان كل المنشول يقتصر على الغانمين طيب هذه هذه الغنيمة؟ ما هي الانفال؟ الانفال هو ما نفل به الامام - 00:59:51

بعض الناس الزيادة على السهم. الزيادة على ما لا زيادة على غدا. وهي ثلاثة انواع عند الفقهاء. النوع الاول هو السبب فعل هذا ان السلب لا يخنس الخلافة لمن قال بهذا ان السلف يخرج خلصوا والاربعة اخemas يأخذها من؟ القاتل. لا. السلام لا يخمس. نعم لأن النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في رواية. ها - 01:00:07

رواية بقى ده الذي بعدها صاح؟ حديث عوفة مالك الاشجعي وخلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بالسلام القاتل ولم يخمس السلب. تمام؟ طيب اذا النفل الاول هو ماذا؟ هو السلف. النفل الثاني سيأتي في الحديث - 01:00:29 آ واحد وتسعين ليس واحد وتسعين لا لا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينفل السارية في البداعة الربع وفي الرجعة الثالث موجود عندكم هذا حديث اربعة وتسعين اربعة وتسعين. نعم - 01:00:47

هذا ايضا من النفس زيت شرحه. هذا ايضا من النفي. هذا النفل يعطيه ما لا يعطيه الامام للسرية التي انفصلت عن الجيش. مش هي دي من وسائل الكلام عليها. النفل الثالث هو ماذا - 01:01:31

ما يعينه الامام لبعض الناس. يقول مثلا من فعل كذا من قتل فلان من الكفار فله كذا من قتل فلان من الكفار فله كذا. فهمت؟ يعني الثالث هذا بتعيين الامام. الثالث هذا بتعيين الامام. قال وتعيين الامام له صورتان. الصورة الاولى التي ذكرتها - 01:01:43 كل من فعل كذا فله كذا. كما فعل مثلا مسلمة ابن عبد الملك في غزوة من الغزوات مع الروم انه قال من دخل النقب فله كذا. النقب كان آ اه مثلي نفق تحت الحصن. نعم. النوع الثاني من تعيين الامام ان يستأجر رجلا - 01:02:00 يستأجر رجل القتال ويقول له ساعطيك كذا. رجل مثلا وهذا وهذا يشترط في هذا القتال ان يكون ماذا؟ ان يكون فرض كفاية. هذا فرض كفاية لا يتعين باجال الطلب. فيأتي برجل يقول له - 01:02:18

الرجل عنده خبرة مثلا في امر معين فيقول لو ساعطيك كذا اذا قتلت نفل زيادة على الغنيمة نفل زيادة على الغنيمة طيب طيب وقال هنا في الحديث ماذا قال في الحديث عن سلمة من اكوع اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين قرأتنا هذا الحديث. طب الحديث الذي بعده حديث عوفة ابن مالك - 01:02:29

وقتل الجاسوس الكافر يخطئ الادارة خلافة بين اهل العلم في هذا لما قاتل جاسوس المسلم سيأتي في الكلام على حديث حاطب بعد قليل المالكية قالوا بقتل الجمهور قالوا بعدم بقتله سيأتي الكلام عليه؟ نعم. التجسس ضد المسلمين لا يخفى. اه. في حديث حكم - 01:02:51